

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة

٨ جنيهات لستة شهور

٥ جنيهات لثلاثة شهور

٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣١٠ حيفا الاحد في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٨ و ١٥ جماد الاول سنة ١٣٤٧

Sunday October 28 - 1928. Vol20. No 1310

عيشوا من الانتاج

طريقة العيش من ظهر المزارع والعامل الضعيفين غير صحيحة ولا تؤدي الى السلامة

نهتم منذ اليوم في المواضيع التي يجب ان نعمل فيها بجد وقوة في العام المقبل ان احيانا الحق سبحانه وتعالى وامدنا بقوة منه

خطر لنا ان نوجه اهتمامنا الى موضوعي تشجيع المعيشة من الانتاج وتنشيطها

والى العمل لازالة الخلافات من القرى ومن بيوت الشعر

هذان الموضوعان ليسا جديدين فالكرمل قد عالجتهما ولم تترك فرصة الا وتناولتهما فيها وحضت على العمل بهما ولكنها في السنه الجديدة ستوجه اليهما عناية خاصة لتحدث تأثيراً في الدوائر المختصة فالبلاد ماعادت تطيق صبراً على الاستمرار في الطريق الشاق الذي تسيرها فيه الحكومة والزعماء

شريعة تنازع البقاء تقضي بان يأكل القوي الضعيف والعمل بهذه الشريعة جار في كل بلدان العالم

اما في بلادنا فالعمل بها اظهر منه في بلدان اخرى وسبب ذلك الجهل والضعف

يستفيد المتنفذون من ضعف العامة وجهلهم ويتوسلون بالوسائل التي تجعلهم يسيطرون عليهم ويعيشون من اموالهم وعلى ظهورهم

كان المتنفذون يتوسلون الى ذلك في عهد الحكومة العثمانية بالتزامات الاعشار فيقسمون على الاهالي بدل العشر نصفاً وثلثاً وربعاً وخمساً بما يأخذونه علاوات بواسطة النفوذ والمداخلات

وبالتقرب من الحكام وبالتوسط للعامة عندهم بعد ان يكونوا زرعوا بين العامة الخلاف ليقتتلوا ولتداخل الحكومة فيتوسط كل فريق من الوجهاء لاصحاب المحسوبية عليه

قضت الحكومة الحاضرة على الالتزامات العشرية وعلى مداخلات الزعماء ولكنها صارت « تنسف الى صدرها » فزادت الضرائب زيادات كبرى فلم يتغير على العامة والمزارعين شيء سوى انهم صاروا يدفعون للحكومة رأساً اكثر ما كانوا يدفعون للزعماء وللحكومة العثمانية ولم تستثنِ الضرائب الزعماء ايضاً . ومع ذلك فالحكومة لم تعمل لزيادة الانتاج ولا توسلت الى ذلك بغير الوسائل الصورية عندها مثلاً دائرة زراعية كبيرة فيها موظفون عرب ويهود وانجليز كثيرون ولكن الاختصاصيين والغيورين على مصالح البلاد منهم قليلون لان هذه الادارة على مايظهر تضيق بالاختصاصيين وخصوصاً النابغين كالسيد اميل فرح الذين يستطيعون

ان يفيدوا وتتسع لغيرهم ولذلك قلّ انتاج القمح والشعير والسمسم والزيت وغيرها

ولولا صيحات الكرمل لما اهتمت البلاد بغرس الشجر وخصوصاً الزيتون والعنب

اما الزعماء والوجهاء الذين تعودوا ان يعيشوا من الضعفاء فلما لم يكن لهم طاقة بمزاحمة الحكومة صبروا على غلبهم وراحوا يلتمسون لهم مخرجاً او مورداً من طريق غير الاعشار والتوسط فوجدوا باب الوطنية امامهم مفتوحاً فولجوه بعدان كانوا اعدى أعداء الوطنية والد خصوم دعاتها واذا راجعت السجلات تجد اختام كثيرين من هؤلاء الزعماء على شهادات عدم وجود محذور من بيع الاراضي للصهيونيين وتجد ان كثيرين كانوا سماسرة هم واباؤهم فلما وثقت العامة بدعواهم بالوطنية اتخذوها سلماً الى الوظائف والمنافع وجندوا لهم جنوداً من المنافقين والمضللين والشتامين فنالوا من طريق الوطنية ما خسروه من التزامات الاعشار ومن المداخلات

خلاصة القول ان الادارة والزعماء في البلاد يعيشون على جهل العامة وضعفهم والعامة الجاهلة الضعيفة بما انها لا تملك قوة حماية نفسها او زيادة انتاجها لتحافظ كيانها فقد ازداد ضعفها واشتد فقرها فوصلت البلاد الى ما هي فيه واصبح الجميع ما عدا اصحاب الرواتب الكبيرة يشكون ويضجون من الفقر واخذ الجوع ينشب مخالبه في كثيرين من العمال والمزارعين .

هذه الحالة ستتعمق الكرمل في درسها وستهتم بمعالجتها وستجاهد لتحمل الحكومة والوجهاء على ان يعتمدوا في معايشهم على زيادة الانتاج لا على جهل الشعب وضعفه وستعمل لتوجه نظر المزارع والعامل الى الطرق التي تجعلهم كتلاً قوية قادرة على محافظة كيانها وحماية حقوقها وتقوية حياتها الاقتصادية . كتلاً غير جاهلة او غبية تعرف ما لها فتطالب به وما عليها فتؤديه . كتلاً عاملة تعرف طرق العمل لزيادة انتاجها باستثمار اراضيها واموالها وبغير هذا لا حياة للبلاد ولا نجاة للمزارع الذي يهدده خطر الهجرة الى المدن او الى البلدان الاخرى وترك الاراضي وزراعتها

الموقف السياسي

— الاتفاق الانجليزي الفرنساوي ايضاً —

صادف هوى

يظهر ان الاتفاق البحري الانجليزي الفرنساوي صادف هوى من نفوس الساسة الانجليز لانه يضم قوات الاسطول الفرنساوي الى الاسطول الانجليزي ويجعل قوة الاسطولين ترجح كثيراً على قوة الاسطول الاميركي الذي اخذ موقف الاسطول الالماني في منافسة الاسطول الانجليزي على السيادة البحرية

زد على ذلك فالاسطول الاميركاني يمكن زيادته بسرعة بسبب ثروة الامة الاميركية

وصادف الاتفاق ايضاً هوى من نفوس الفرنساويين لانه يؤمنهم على ما يخيل الينا من الخطر الالماني ويقوم مقام ميثاق السلامة الذي طالما تاقت اليه نفوسهم من بعد الحرب بسبب القلق الذي استحوذ عليهم كما يستحوذ على كل غالب تساعده الاقدار على الفوز على خصم اعظم منه قوة بعدده وعدده . ولذلك فصحف الحزب الفرنساوي الوطني تظهر استياءها من موقف اميركا تجاه الاتفاق وتتململ منه في حين ان الرأي العام الانجليزي لم يظهر علامات الاستياء من رفض اميركا الاتفاق . ولا بدع فاكثرية الانجليز لا يميلون الى اغضاب الاميركان ولا الى التباعد عنهم لانهم لم ينسوا المساعدات التي ساعدتهم بها اميركا في الحرب ولاهم ينقصون قيمتها وان كانت السياسة تستدعي في بعض الاحيان تجاهل مثل هذه الامور

— تأثير الاتفاق —

قلنا في عدد مضى ان الاتفاق ربما احدث تغييراً وتعديلاً في خرائط بعض المقاطعات السورية كفلسطين وشرق الاردن وجبل الدروز

واليوم نزيد ان فرنسا ربما غيرت موقفها تجاه حكومة السوفيات الروسية من بعد الاتفاق ووقفت موقف المقاوم للسياسة البلشفية عملاً بمقتضيات السياسة الانجليزية ويميل بعضهم الى الظن ان هذا الموقف سيحمل اميركا على الاعتراف بحكومة السوفيات واظهار الميل اليها . اما المانيا فانها تراقب الحركة السياسية في عواصم اوربا بمزيد الانتباه كما ان اميركا تصبر وتفاوض لتصل الى اتفاق مرضي يلائم مصالحها مع بريطانيا وفرنسا على تحديد السلاح البحري فان لم تصل اليه ربما بعث بها ذلك الى التفاهم مع اليابان والى بناء اسطول ضخم يضاهي بقوته قوة الاسطولين الانجليزي والفرنساوي واذا حصل هذا التنافس البحري لتأثر التجارة الفرنساوية والانجليزية بالضرائب الفاحشة التي تضطر لوضعها حكومتا فرنسا والمانيا على شعبيها وعلى مصنوعاتهم وربما اتصل هذا التأثر بالمستعمرات التي هي اشبه بشاة وادعة يحلب لبنها ويؤكل لحم ولدها ويجز صوفها ولا تقاد الى مراع خضر لترعى ولا الى ماء عذب لتشرب

— يتزوج شجرة موز —

من تقاليد الهنود ان الرجل اذا تزوج مرتين وماتت زوجاته ايقن بان النحس يلازمه ولذلك يعمد الى زواجه بشجرة موز مقيماً جميع الاحتفالات المعتادة ثم يقطعها ويشيعها الى المدفن بكل مظاهر الجنازة المألوفة هناك وبعد ذلك يطلب الزواج بمن يحب فترضاه معتقدة ان النحس قد فارقه وصارت بمامن منه (كورديا)

انباء بلاد العرب

موقف العراق السياسي

عهود ام قيود

نتقل عن جريدة العالم العربي القصيدة العصماء التي القاها حضرة الشيخ محمد مهدي البصير وهي تتكلم بافصح لسان عن موقف العراق السياسي

كم قطعنا باسم العراق عهوداً … لم تكن في يديه الا قيودا
ما رسمنا للاستشارة حداً … فلها العذر اذ تجوز الحدودا
شغلت مركز القيادة منا … اذ رضخنا لها فكنا جنودا
اتقولون انها اكرهتنا ؟ … فعملنا ما لا نراه سديدا
شكر الله سعيكم خبروني … كم بذلتم في كبحها مجهودا
حدثونا على البساطة يا قوم … وخلوا الابهام والتعقيدا
اي شيء قالت اريد فهاتوا … فرفضتم وقلتم لن نريدا
اي عقد املت علينا ولما … يك توقيعنا به معقودا
اي امر قالت دعوه ولما … يك فيه مقدامنا رعديدا
هي في دورها تجد الى … تحقيق ما قد تراه امراً مفيدا
فلماذا نقيم نحن على العجز … ونرضى على الهوان الجمودا
اهي ام نحن بالملامة احرى … ان اردنا التقريع والتفنيدا
نحن يا قوم لا نقول انبذوها … واجملوا بأسكم عليها شديدا
بيد انا نقول لا تخذلوا الحق … وتلووا لها على الذل جيدا
كاشفوها بما لها وعليها … وسلوها عن ذاك الا تحيدا
فاذا ما ابت فقولوا وداعاً … واحفظوا للبلاد ذكراً حميدا
علموها ان المناصب لا … تنسيكم الفخر طارفاً وتليدا
لا تضيعوا مجد البلاد لتستبقوا … نفوذاً مموهاً او نقودا
خففوا من عبادة الجاه والمال … والا كنتم وكنا عبيدا
ان عهد السباق نحو الوزارات … اعاد الصحائف البيض سودا
فدعوه ودعوه ذميا … واستعيدوا عهد الحفاظ مجيدا

موقف مصر السياسي

كنا نحسب ان مصر سبقت سواها من البلدان الشرقية المستعمرة واخواتها من البلدان العربية في ميدان الجهاد القومي وان الروح الوطنية سادت فيها وان ادوات الاستعمار ضعفت وصار يندر وجودها فصرنا ننظر الى مصر كالمثل الاعلى للبلدان العربية المجاهدة في سبيل استقلالها واذا بحركة محمد محمود باشا تثبت لنا غير ذلك وتدلنا على ان الرجعية او اداوات الاستعمار كانت كامنة تترقب الفرصة المناسبة لتظهر بقوة وتنتقم للسلطة الفردية شر انتقام من الحياة النيابية

ما هو الفرق يا ترى بين دولة محمد محمود باشا في مصر وحسن خالد باشا في شرق الاردن ؟ هذا باشا وذاك باشا. المحمود الفعال يعطل الصحف المصرية الوفدية الحرة لئلا تكشف الحقائق وتفتح العيون على اعماله. والحسن الاعمال يمنع الصحف الفلسطينية من دخول متصرفيته لئلا ترسل نوراً على اعماله

ومثل ذلك قل عن ادوات الاستعمار في سوريا ولبنان وفلسطين وكل هذه الادوات عقبات او عثرات في سبيل العاملين المخلصين — في سبيل التفاهم الشريف بين الوطنيين الحقيقيين والفرنسا او بين والانجليز

والاغرب من ذلك كله ان كلاً من هذه الادوات يدعي وصلا بليلى ويقول انه يخدم الوطن ويعمل للوطن ويجاهد في سبيل الوطن. وانك لا تسمع منه انه يقبض الرواتب ويتمتع بالالقاب وبالجلوس على الكراسي بحرق انفاس ابناء الوطن.

كنا نتمنى من رجل كمحمد محمود باشا درس في جامعات بريطانيا ان لا يضع نفسه في هذه المنزلة واذا كان قد استهان بسلطة جلالة ملك مصر وصلاحيته وقلب الحكومة الوفدية فليعجل في اظهار حسن نيته واخلاصه لامته باستصدار مرسوم آخر بالانتخاب للمجلس النيابي فلا يدع التاريخ يصمه انه معطل الدستور وملغي الحياة النيابية

كما اننا نأمل من الوفد ان يبرهن ان مصر لا تعدم رجالاً يستطيعون حماية الدستور والاجتياز به سالماً ومصونا وسط الزعازع السياسية

—✻ اخبار العراق ✻—

بغداد — تؤكد احدى الصحف الصادرة اليوم ان اللجنة الوزرية والمعتمد السامي قد وفقا الى حسم مسألة السكك الحديدية على قاعدة تقرير هائتن بونغ وهي ان تصبح ملكاً للعراق على ان تحتفظ بريطانيا لنفسها باسهم في السكك بمبلغ عشرين مليون روبية وتكون قيمة الاسهم التي تعود للعراق ثلاثين مليوناً ويدير السكك مجلس ادارة ثلثا اعضائه من العراقيين (ص)

بغداد — تقرر ان توفد وزارة الدفاع في الربع القادم ستة عشر ضابطاً الى كرانويل لتتعلم فن الطيران وهم الآن



يتمرنون ويدربون في مطار الهنيدي هنا (ص)

بغداد ـ تنجلي سحب الغيوم شيئاً فشيئاً عن سماء العلاقات النجدية العراقية ويؤكد المطلعون ان نجداً والعراق اصبحتا تميلان الى التحكيم في تفسير بعض مواد بروتوكول المحيرة التي كانت ولم تزل مدار الخلاف بين الفريقين والحالة على الحدود هادئة وقد زال كل تخوف من امكان وقوع غارات في هذا الخريف (ص)

— نظام الحكم في شرقي الاردن —

عمان ـ عرض الامير عبد الله اقتراحاً جديداً على الوطنيين لفض الخلاف وهذا الاقتراح يقضي بزيادة عدد المندوبين المنتخبين في المجلس التمثيلي الى عشرين اما عدد الاعضاء المعينين فيبقى ستة وينظر الوطنيون الآن في هذا الاقتراح (ص)

— القتال في اليمن —

الحديده ـ زحف محمد واحمد سيف الاسلام نجلا الامام يحيى بجيشهما على قبائل الزرانيق الثائرة وبعد معركة دامية كسر الزرانيق وفر زعيمهم الشيخ احمد الفتيني من ثغر الطائف على احد المراكب وخضعت قبائل الزرانيق كلها وقدمت الرهائن لجيوش الامام· وقد قتل في هذه المعركة القاضي احمد ابن قيس احد كبراء الجيش المتوكلي (ص)

اخبار سوريا

فتحت طريق السيارات بين حلب واللاذقية واهمية هذا الطريق انه يصل نهر الفرات بساحل البحر

— الجمعية التأسيسية —

يوم ١١ نوفمبر القادم آخر الاجل المضروب لتأجيل الجمعية التأسيسية السورية ويرجحون ان يمدد التأجيل اذا تأخر رجوع المندوب السامي المسيو بونسو من باريس

— التعمير في دمشق —

بدأوا يعمرون الميدان التحتاني بهمة عالية ويرصفون شوارعه بالاسفلت وفي الميدان الفوقاني جففوا مستنقعي الزفتية والبحيرة الطويلة

— وطن للاكراد —

كل الشعوب تعطى اوطاناً في سوريا فقد منح الحلفاء الصهيونية وطناً قومياً في فلسطين من اعمال سوريا

ومنح الفرنساويون الارمن وطناً في سوريا واليوم فوجئنا بنبأ وطن جديد وهو ان السلطة في سوريا منحت الاكراد فيها وطناً قومياً

كل ذلك لان العرب ساعدوا الحلفاء في الحرب ضد تركيا ولان العرب لا زعامة لهم ولا رابطة قومية ولا وطنية يدافعون عنها دفاعاً حقيقياً

— الخطف في حمص —

قبض اللصوص على عبد الحميد اغا سويدان الملقب بامبراطور النبك لسعة اطيانه وفروا به وقيل انهم خطفوه لانهم طلبوا منه مالاً فابى ان يجيبهم على طلبهم

— مهاجرو لبنان —

اقترح رامز بك سركيس صاحب جريدة اللسان الغراء اقامة تمثال لذكرى المهاجرين اللبنانيين وقد تألفت لجنة برياسة الشيخ الجسر رئيس مجلس النواب لدرس المشروع

موقف شرق الاردن

في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان سمو الامير عبد الله عرض ان يزاد عدد المنتخبين في المجلس التمثيلي الى عشرين على شرط ان يبقى عدد الاعضاء المعينين ستة فقط

نحن ننظر الى الامور من بعيد ولذلك لا يمكننا ان نبدي فيها رأياً صادقاً ولكننا نقول من قبيل التكهن والاستدلال بامر بنا من الحوادث ان ما كنا نراه من الضعف في موقف سمو الامير عبد الله لم يكن ناشئاً عن سوء نية او عن عدم رغبة منه في خدمة ابناء قومه ووطنه

والذي يتبادر الى الذهن انه لو كان سمو الامير عبد الله انانياً او ممن يضحون الوطن في سبيل مصالحهم او منافعهم الخاصة لوفر لنفسه مبلغاً من المال وارصده في بعض المصارف او اشترى به ملكاً او عقاراً له ولاولاده يستعين به اذا قلب له الدهر ظهر المجن

ولكن انفاق سمو الامير كل ما وصل الى يده من المال مع انه وصل اليها مبالغ طائلة منه يدل على كرمه وطيب عنصره وعلى انه لا يضمر لاحد سوءاً ولا يتوقع من احد شراً ليحتاط له

ولذلك صار يخيل الينا بعد طويل التفكير وبعد ما مر بنا من التجارب ان الامير وقف في موقف التردد والضعف لانه لم يلاقِ كتلة وطنية خالصة يستطيع وضع كل ثقته بها دون دخل وان الكتلة الوطنية التي احاطت به كانت منقسمة وكان افرادها يتحاسدون ويفسدون بعضهم على بعض وكان كل فريق منهم يريد تقييد الامير بارادته وتسييره في خطته واستخدام نفوذه لاغراضه وقد برهنت الايام على ان تلك المظاهر التي كنا نخالها وطنية خالصة لم تكن كلها كذلك وان الفريق المتلبس بالوطنية كان يشوه سمعة الوطنيين الصادقين الذين نقول بملء الفخر ان البلاد لم تخل يوماً منهم

فضلاً عن ذلك فاولئك الوطنيون لم يكن لهم قوة ايجابية ولا استطاعوا تأليفها وكل ما كانوا يعولون عليه نفوذ سمو الامير وحق الضعيف والتصورات الخيالية وسمو الامير الذي كان يلاقي الانجليز وجهاً لوجه كان يرى ان هذه العناصر لا تقوى على الوقوف في وجه القوة الانجليزية المستعمرة ولعله اضطر غير مختار بعد معالجة طويلة ان ينفض يده من الوطنيين العنيدين من

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة التاحة »

الكرمل

(الاحد في ٢٨ تشرين اول سنة ٩٢٨)

من هم اعداء الوطن

الصهيونيون ام المستعمرون ام نحن اعداء الوطن ؟

كلتا الوطن والوطنية صارتا مبتذلتين عندنا وصار كل عاقل يستحيي بهما و ينفر منهما على رغم انهما عنوان الفخر في الامم الاخرى المتمدنة والمتوحشة ايضاً

الوطن والوطنية اسم ونعت قدسهما و يقدسهما ابناء الاجيال من اول عهد التاريخ الى اليوم

وما من قاريء او سامع لقاريء الا و يهتزطرباً و يتهلل فرحاًلذكر حوادث البطولة الوطنية في كل الامم فما بال اسمها صار في بلادنا ممقوتاً ؟!

لاننا استعرناها وحولناها عن حقيقتها ومعانيها وجعلناها العوبةفي ايدي المرائين وتجارة في ايدي النفعيين ولم يقم منا من ينتصر لها و يذود عن شرفها ويحامي عن قداستها

الوطنية تمجدها الامم ونهينها نحن ولا نهين سوى انفسنا

الامم التي تقدس الوطنية تتمتع بحريتها واستقلالها وجميع حقوقها غير منقوصة ولا يجسر احدمن الداخل او الخارج ان يعدو على شيء من تلك الحقوق

ونحن الذين اتخذنا الوطنية تجارة اوطاننا وحقوقنا غنيمة مباحة ليس للامم القوية كالانجليز والفرنساويين فحسب بل لكل الامم الصغرى التي لا وطن ولا حقوق قومية لها ـ غنيمة مباحة لليهودوالجركس والاكراد والارمن الذين لا يشكروننا بل يأخذونها ويحتقروننا واذا اقتضى الامر يقتلوننا ـ الامم القوية تأخذ من اوطاننا وحقوقنا ما شاءت لنفسها وتمنح منها ماشاءت لغيرنا واذا شاءت قالت لنا ارحلوا من اوطانكم وخلوا بيوتكم واملاككم واراضيكم ومتاعكم اطعنا صاغرين ورحنا في الارض تائهين

المستعمرون ليسوا اعداء لنا ولا لوطننا بل هم اصدقاء لانفسهم ولاوطانهم و يعملون لها

والصهيونيون ليسوا اعداء لنا بل هم طلاب صيد يطلبون لهم وطناً في بلاد يتجر بها اهلها و يدللون عليها فاذالم يشترها الصهيونيون اشتراها سواهم

المستعمرون والصهيونيون يلقون علينا دروساً عملية في الرجولة والبطولة الوطنيتين ومعلمك الذي يحذرك مما يضر بك و ينبهك الى ما ينفعك ليس عدوك ·

من هم اذاً اعداء الوطن والوطنية الذين جعلوا الوطن مهاناً والوطنية رذيلة؟ نحن اعداء وطننا نحن الذين اهنا الوطنية فاحتقرت اعمالنا واشهرت علينا العداء ولولا ان المصالح الانجليزية والفرنساوية تستدعي بقاءنا لطردتنا الوطنية من هذا الوطن المقدس حرصاً على شرف العرب الاول الذين اراقوا في سبيل افتدائه الدماء ·

يتساءل الجاهلون والمتجاهلون كيف اهنا ونهين بالوطنية و كيف صرنا اعداء لها ونحن نذكرها في جرائدنا ونتغنى بها في خطبنا واحاديثنا ونرتلها في اناشيدنا اكثر من سوانا من الامم ؟!

أهنا الوطنية لاننا لا نضحي شيئاً في سبيلها وصرنا اعداءها لاننا نستهين بها ونضحيها في سبيل اغراضنا ونكذب عليها ونبيعها عند الاقتضاء برغيف

كلنا نشتري عداء الوطنية باعمالنا

١ زعماؤنا مثلاً اتخذوها وسيلة للفوز بثقة الناس وجمع كلمتهم حولهم واستخدموا نفوذهم المستمد من قوة الرأي العام في طلب الوظائف والمنافع

٢ اتباع الزعماء الذين يسبحون بحمدهم و يدعون لهم و يبررون اعمالهم و ينعتونهم بالوطنيين لانهم نالوا منهم وظائف او منافع مضللون كذابون

٣ كل من يقوم بعمل غير صالح يدعو الى الشك بوطنيته فيبعد الناس عنه عدو للوطنية

٤ كل من يطمع في مواطن او يتخاصم معه عدو للوطن لانه يتعطل و يعطل غيره عن العمل في الوطن

٥ القاضي الوطني اذالم يحكم بالعدل عدو للوطنية

٦ المحامي الذي لا يدعو الخصمين الى الصلح او يوسع بينهما الخلاف خصم للوطن

٧ الحاكم الاداري الذي يشتغل للاستعمار ولا يراعي المصالح الوطنية غير امين

٨ كل تاجر وطني يحاول ان يغش زبائنه و يربح منهم اكثر من المعتاد ليتنكروا منه ويشتروا من غيره فهو عامل على اضعاف وطنه

٩ من ينفق مالاً خارج الدوائر الوطنية وهو يستطيع انفاقه فيها فهو عامل على اضعاف الوطن

١٠ بائع الاراضي الزراعية لغير مواطنيه بائع للوطن

١١ السمسار الذي يشتري الاراضي الزراعية ليبيعها لخصوم الوطن خائن كبير

١٢ من يضلل شاباً ويحوله عن العمل والجد الى الانغماس والملاهي فهو معول هدم في بناء الوطن

١٣ المعلم اذا لم يرشد الى العمل النافع و يمرن تلاميذه على الانتاج فهو غير بناء

١٤ من يستطيع عملاً صالحاً ولا يأتيه فهو عضو عاطل في جسم البلاد

١٥ الوجيه الذي لا يستعمل وجاهته لحسم كل ما يشجر من خلاف في محيطه وجوده ضار بالهيئة الوطنية

١٦ من يستعمل قواه من اي نوع كانت للشر فهو مضر بالوطن

١٧ من يحتال و يسخر القوى العقلية او البدنية ضد المصلحة الوطنية فهو خائن

١٨ من يصدر صحيفة او يكتب مقالاً لغير المصلحة العامة فهو مضلل وعدو للوطن

١٩ من يقرأ الجرائد المضللة التي لا تخدم الوطن يساعد على التضليل و يشترك في فساد الاخلاق

خلاصة القول من لا يعمل صالحاً او من يعمل طالحاً فهو عدو لوطنه

قد يقول قائل لا يوجد من يتحاشى كل المحاذير ويقوم بكل الواجب حتى ولا بين الامم التي بلغت منتهى القوة

فالجواب على ذلك هو ان الامم متى بلغت منتهى القوة وانصرف افرادها الى مصالحهم وشؤونهم لا يعود يخشى عليها كثيراً لان القوة تحفظها والقوامون عليها اي رجال البرلمانات والصحافة الراقية يشيرون الى كل نقص و ينبهون القوة الاجرائية الى اصلاحه

اما الامم الضعيفة فتحتاج الى اخلاق متينة وهمم عالية وتضحية كلية لتقوى

نريد جمعية مصلحة من محبي الوطن واصدقائه نريد قوماً منا شجاعتهم الادبية قوية ينقذون الوطن من ايدي اعدائه من ابنائه لا من المستعمرين والصهيونيين ·

نريد زعامة مخلصة وامينة · نريد صحافة شريفه ووطنية

نريد مدارس وطنية عملية لتقوم اخلاقنا ·

محليات

—✱ صاحب الكرمل ✱—

يقابل صاحب جريدة الكرمل من يريد مقابلته كل يوم بين الساعة الرابعة والخامسة في صالون الحلاق المعروف السيد يوسف قزيزان تجاه ساحة الخمرا ماعدا ايام السبت والاحد

—✱ اعيان الدروز ✱—

زارنا في هذه الادارة حضرة الوجيهين الشيخين سلمان و يوسف انجال المرحوم الشيخ صالح افندي يوسف خير وهما من عيون اعيان الدروز في لواء عكا

ودار بيننا حديث حول فقد المرحوم الشيخ طريف ومن يخلفه فقالا انهما وجميع وجهاء الدروز يريدان ان تبقى الرياسة الدينية في آل طريف · ونجله يريد ان يقلدها لابن عمه لانه اكبر منه وابن عمه لا يريد نقلها من بيت المرحوم الشيخ طريف مما يدل على كرم الاخلاق المتناهي

يا ارباب المنافع الشخصية

لحضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

نقرأ كل يوم اخبار وكل ساعة حوادث وقد كثرت الجرائد والنشرات فمنها النافع ومنها الضار والاكثر منها لا هم لها الا الانتقاد زيد والحط من كرامة عمر فالى متى هذا الحال وقد اصبحنا في موقف حرج امام الكوارث التي نزلت بنا واي متى نفيق من سباتنا العميق أما كفانا ما نحن فيه من ذل وبؤس . ان لم تكونوا اكفاء لحمل الغير على احترامكم فاولى لكم ان تصمتوا وتتركوا المخلصين يعملون لنا ولكم

قام فريق بحفلة تأبين للمغفور له سعد باشا زغلول وقام آخر ينتقده كأن الانتقاد هو كل ما ينقصنا . ما الذي جناه المنتقدون غير سواد الوجه يا ترى ؟

نشر احد رجال هذه الامة التعيسة في ابنائها مقالاً حذر فيه العمال من وضع ثقتهم الا في من ذاق مرارة اتعابهم وعرف كل ما يحتاجون اليه فما عتمت الا ان انهالت عليه سهام المنتقدين وجازوه كما جوزي (سنمار)

بماذا نستحلفكم يا قوم لتتركوا العامل وشأنه طالما كنتم السبب في اضاعة حقوقه فقد بلغ السيل الزبى واصبحنا على اخر رمق من الحياة من جراء جمعياتكم واحزابكم وتخاذلكم وتباعدكم . اروني جمعية عربية دافعت عن حقوق العامل وجاهدت وثابرت وما خانت او خذلت حتى يومنا هذا . اروني رجلاً بذل وضحى في سبيل العامل اروني جريدة دافعت غير الكرمل . ها قد مضى عشر سنوات ونحن صابرون عليكم فما الذي فعلتم سوى تسديد سهامكم الى قلب هذا العامل . رحماكم لا تقتلوه بل دعوه يقاسي انواع العذاب بعد ان عصرتموه كالحامضة واطرحتموه او دعوا المخلصين يخلصوه

يقوم الان فريق من خيرة ابناء الوطن لتشكيل جمعية شعارها جمع الكلمة والتآلف بين الجمعيات والاحزاب والاخذ بيد العامل والفلاح بعد سقوطه فاقتلوها في مهدها حسب عوائدكم لئلا تنفع هذا الوطن وليسجل التاريخ اعمالكم فيفتخر بكم هذا الجيل كما افتخرت الاجيال بالاسلاف الكرام والله لا يضيع اجركم

العامل العربي

اعلان

يوم الخميس الواقع في ٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ سيباع بالمزاد العلني البضائع الغير مطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢٢١ تاريخ ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٨

مدير جمارك حيفا

— نهب وسلب —

في رسالة مكاتبنا المتجول ذكر حادثي سلب من الغزاوية والصقر وان حوادث السلب والنهب تعددت وللمراسل رسالة تأخر وصولها فاجلناها للعدد القادم

الى ملك بريطانيا

ووزير المستعمرات

من رئيس المجلس الاسلامي بالقدس

رفع الى جلالة ملك بريطانيا العظمى ووزير المستعمرات سماحة رئيس المجلس الاسلامي بالقدس برقية هذه صورتها عن جريدة الجامعة لسان حال المجلس :

« لما فتح المسلمون فلسطين ، منذ ثلاثة عشر قرناً ، شخص الخليفة عمر « رضه » من الحجاز الى بيت المقدس ، ليؤمن للمسيحيين خاصة سلامة اماكنهم المقدسة ، فقطع لهم ذلك العهد الذي اشتهر باسمه في التاريخ من بعده ، ولم يزل محفوظاً عند سلطات كنيسة القبر المقدس في بيت المقدس الى اليوم ، ومنذ ذلك الحين لم تبرح الكنائس والاماكن المسيحية المقدسة محوطة بالحماية الصادقة من الدول الاسلامية دفعاً لكل اعتداء عليها وفي هذا الوقت ، وجلالتكم تمثلون رمز الحضارة المسيحية ، يرى المسلمون براق النبي « صلعم » الذي هو قطعة من المسجد الاقصى ، وهو من اعز اماكنهم المقدسة ، يتوالى عليه اعتداء اليهود على مرأى ومسمع من الحكومة البريطانية ، التي يخشى المسلمون ان تتساهل بتغيير الحالة الراهنة « الستاتوكو » بما يجحف بحقوق المسلمين الصريحة والمسجلة ، الامر الذي تظهر به المقارنة الموجعة بين عصر عمر ، العصر الذي يزعم انه عصر السيف وبين هذا العصر المعروف بعصر السلام والاخوة البشرية العامة . فباسم ملايين من مسلمي العالم ، نرجو من جلالتكم ان يجري العدل على سننه القويم في هذه القضية ، وبهذا يعامل المسلمون معاملة عدل كما عاملوا هم المسيحيين منذ ثلاثة عشر قرناً . »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني

الكرمل : ما كاد يقع نظرنا على هذه البرقية حتى اضطربت النفس واكتنفت الدماغ غيمة سوداء واغتم القلب وحزن كيف لا وسماحة الحاج امين الحسيني في هذه البرقية يعرض على العالم صورة ما كان عليه العرب من العزة والمنعة والقوة في عهد عمر واخوانه الصحابة الكرام رضي الله عنهم ويقابلها بالصورة التي صار اليها العرب بفضل زعمائهم وزعومهم اليوم . جاء عمر من الحجاز ليؤمن للروم والنصارى العرب حقوقهم ويصون لهم مقدساتهم . واليوم يبرق رئيس المجلس الاسلامي بالقدس الى جلالة ملك الانجليز مستجيراً من تعديات اليهود على (براق النبي صلعم الذي هو قطعة من المسجد الاقصى)

نقول بملء الحرية لسماحة الرئيس ولكل من يدعي مقاماً وزعامة في العرب لو اتخذ زعماء العرب كبارهم وصغارهم والذين يشغلون المقامات الدينية منهم سيرة عمر دستوراً ومشوا عليها لما تقدمت الامم وتقهقر العرب بل لسار العرب على سنة التقدم الطبيعية ولكانوا اليوم اعظم امة في الشرق ولما احتاجوا ان يرفعوا الى ملك الانجليز شكوى يطلبون بها منع اليهود عن التعدي على مقدساتهم بل لكانت هذه المقدسات مصونة ومحمية ومحترمة بقوة العرب انفسهم ولا يجرؤ احد عليها

يا صاحب السماحة ان عدم التشبه بعمر رضي الله عنه والاندفاع في طلب الرواتب والمنافع والكراسي هو الذي اوصل العرب الى هذا الهوان بعد العزة فليقابل كل عربي بين موقف عمر قبل ١٣ قرناً في القدس وبين موقف صاحب هذه البرقية . لنشكو الى انفسنا من انفس صغيرة امارة بالسوء ولنصلح هذه الانفس فتصان مقدساتنا ونستغني عن عرض مثل هذه الصور المحزنة المهينة على انظار العالم

— محاولة رشدي الامام اخذ اوراق —

جاء في جريدة الصراط المستقيم تحت هذا العنوان ما يلي :

يظهر انه سيكون لانفصال السيد رشدي (الامام الحسيني) ذيول ووقائع عجيبة فقد بلغنا قصة استفاضت روايتها على السنة الناس في القدس حتى انتهت الى يافا وذلك ان السيد رشدي ذهب الى الحجرة التي فيها خرائط الحرم ومستنداته واراد اخذها فعارضه بعض الموظفين فلم يستطع منعه فوصل الخبر الى رئيس المجلس فامر الخدم ان يضعوا احجاراً في طريق سيارة السيد رشدي ليمنعوها من السير وكان رئيس المجلس استنجد بالحكومة فجاء مساعد الحاكم روحي بك عبد الهادي واخذت الاوراق وسلمت الى المجلس على يد مساعد الحاكم .

— إمام الحنابلة —

الغي المجلس الاسلامي امامة الحنابلة من نابلس فاحدث هذا الالغاء ضجة .

— جمعية الشبان المسيحية بالقدس —

دعت هذه الجمعية المحترمة حضرة الفاضل القس اسعد افندي منصور الى القاء محاضرة فالقاها في ناديها مساء ٢٣ الجاري

— جريدة الاهرام —

لم تصلنا مبادلة جريدة الاهرام الغراء من يوم السبت الى يوم الخميس الفائت فعسى ان لا يكون السبب من ادارة البريد

— صدور الكرمل —

تصدر الكرمل في عامها الحادي والعشرين الذي يبتدئ بابتداء السنة الجديده مرتين في الاسبوع

تقدم الكرمل لمن يريد الاشتراك في العام المقبل منذ اليوم ولا نطالبه ببدل الشهرين من هذه السنة

— فاجعة اليمة —

فجعت الاسرة الخالدية بالقدس بفقد غصن رطب من اغصانها المورقة المثمرة الوارفة الاظلال الا وهو صلاح الخالدي ابن صاحب السعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف النزيه فوقع خبر وفاة الفتى الغض وقعاً اليماً في نفوس الناس وشاركت البلاد والده الحزين واسرته في هذه الخسارة رحم الله الفقيد وجبر قلوب والده واهله الكسيرة على فقده

— سيرين - بيسان —

جاءتنا رسالة منها تتضمن خبراً ان بعضاً راشقوا بالحجارة بيت مختار قرية سيرين الثاني وقد حاكمهم حضرة قائممقام القضاء حنا افندي بولس وحكم عَلَى بعض المراشقين وعلى المدعي كل واحد بجزا ٨٥ قرشاً وبحبس ثمانية ايام ويتذمر الكاتب من الحكم على المدعي

اما الكرمل فهي عَلَى ثقة من ان القائممقام السيد حنا افندي لولم يكن قد رأى موجباً للحكم على الطرفين لما فعل ولا ريب في ان جنابه بما عرف عنه من الغيرة على مصالح الاهالي والامانة للحكومة مستاء من خلافات اهالي سيرين ويريد ان يصرفهم الى الاشتغال بزراعتهم وبغرس الاشجار ويريد منهم ان يعيشوا اخواناً لا اخصاماً

— اسمدة نيترام —

والطلبات العديدة لاجراء تجارب

اطلعنا على تحرير من حضرة الخوري يعقوب الحنا بالرامه الى وكيل بيوع هذه الشركة السيد عبد الرحمان المختار يؤكد فيه ثقته بهذه الاسمدة ويطلب تسميد خمسماية عرق زيتون على حسب الاصول الفنية بواسطة مهندس الشركة

وقد اطلعنا على طلبات من السادة درويش العلي . حسن احمد اليوسف واخرين من كابول يطلبون اجراء تجارب اسمدة نيترام في زراعة القمح والشعير

— صاحب جريدة الزمان —

زارنا في هذه الادارة حضرة الفاضل السيد ابرهيم صالح شاكر صاحب جريدة الزمان البغدادية

---

* جمعية الشبان المسلمين بعكا * ادارت هذه الجمعية هيئتها التأسيسية خمسة شهور خلت ومؤخراً انتخبت هيئة ادارية لها ففاز السادة : جميل الخالدي ، احمد خليفة ، حسني خليفه ، عارف البديري ، الشيخ موسى الطبري ، اكرم زعيتر ، ناجي كنعتو ، خليل لطه ، محمود الفندور ، محمود الامين ، احمد الشقيري ، احمد عمر اغا . وانتخب السيد حسني خليفه سكرتيرا فنرجو لهذه الجمعية النزيهة النجاح

بيان حقيقة

سيدي الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

بعد تقديم فائق الاحترام اعرض وارجو من فضلكم يا صاحب الغيرة والشهامة ان تتكرموا بنشر المقالة المرفقة بهذا التحرير بحروفها خدمة للحقيقه . ولا يسعني بهذه المناسبه سوى اظهار مزيد اسفي وخجلي من جنابكم لرفضي اناوجماعتي توسطكم للصلح بيننا و بين الخواجات عواد عندما تنازلتم وشرفتم محلاتنا بقرية معلول منذ نحو ثلاث سنوات لذلك العمل الخيري و يا ليتنا كنا اصغينا لنصائحكم الثمينة في ذلك الوقت وتركنا آراء المحرضين وذوي الغايات لما اصابتنا هذه المصائب وحل بنا هذا الشقاء .

مختار قرية معلول
يوسف محمد العباس

المقالة

يشهد الله انني اصرح بالحقيقة للملأ ليعرف الجميع ما هي قرية معلول وكيف وصلت لهذه الحالة من الشقاء عسى ان اجد من اولياء الامر وذوي الوجدان من يشفق على اهاليها ويخفف ما اصابهم من الشقاء

معلول هي القرية الوحيدة التي عاش اهلها سنيناً عديده وهم كعائلة واحدة لا يعرفون من الحياة الا رغد العيش وكانوا يتمنون لو ان الله يمن عليهم وتكون منازلهم فقط ملكاً لاصحابها ليتسنى لهم البقاء مع بعضهم .

اشترت الشركة اليهودية اراضي معلول وبيوتها من الخواجات سرسق سنة ٩٢١ وانذرتنا بواسطة الحكومة بالرحيل عن القرية فكان ذلك الانذار كالصاعقة نزلت علينا وذلك حزناً على مفارقة بعضنا ولكن بفضل وجهود مواطنينا الخواجات عواد تمكنا من الحصول على المنازل واراضي اخرى قسمناها بيننا بمعرفة الحكومة وشجرناها شاكرين الله وهمة مواطنينا المذكورين وهذه منة لم تحصل عليها قرية ما من سائر القرى التي بيعت من الخواجات سرسق وغيرهم للشركات اليهودية .

عشنا بعدها ثلاث سنوات بسلام ووئام كنا فيها مضرب الامثال الى ان حل فينا دور الشقاء منذ اربع سنين اذ جاءنا رسل الشر والفساد يدعون الوطنية متشحون بلباس الغيرة والشفقة علينا فصوروا لنا الشر خيراً وبينوا لنا بزخارف الكلام ان لنا حقوقاً كثيرة عند آل عواد وانهم مستعدون لمساعدتنا بكل الطرق لنيلها وما علينا الا ان نعمل باشارتهم فاغتررنا بكلامهم وانخدعنا بظواهرهم وصدقناهم وصرنا نراهم امامنا اينما سرنا وكيفما توجهنا .

قمنا نطالب آل عواد بامور لاصحة لها علمنا اياها أولئك الغيورون وكان كلما توسط لنا مواطنونا المذكورون بالصلح نرجع الامر لمشيرينا معتقدين انهم ادرى منا بمنفعتنا فكانوا يشيرون علينا بعدم القبول بحجة ان ذلك اوفق لمصلحتنا .

اقمنا على مواطنينا المذكورين دعاوي متعددة صاغها لنا أولئك المحرضون ابطلتها جميعها المحاكم ولم نستفد منها شيئاً سوى المصارفات التي دفعناها للمحاكم وللمحامين ومصارفات الاخصام التي حكمتنا بها المحاكم مما اثقل كراهلنا واضعفنا وولد لنا المخاصمات العنيفة التي حدثت والجرائم والجنايات وسمم افكار الكثيرين من اهالي القرية الذين لم يعودوا حتى الآن الى رشدهم . وكأن صاحب اليد الطولى بتلك الحركات لم يكتف بما جلبه لنا من المصائب والشقاء حتى صار ينعتنا باشقياء معلول وذلك لاننا لم نعد ننقاد لاوامره .

اما الآن فقد اتضح لي ولكثيرين مثلي مقاصد أولئك وتحقق لدينا انهم لم يقصدوا منفعتنا بل انهم كانوا يستعملوننا كآلات لتنفيذ مآربهم فرأينا ان المسالمة مع مواطنينا المذكورين هي اولى واحق ولكن من اين لنا ان نصلح باقي اهالي القرية الذين عن غيهم لا يرجعون طالما أولئك الابطال لهم مشيرون

ومما يؤسف له جداً ان اهالي معلول قابلوا الخواجات عواد على جهودهم لاحياء القرية ومساعدة اهلها بالتعديات الكثيرة والقرائن تدل انهم الجموهم بقتل اخيهم المرحوم سليم غدراً وظلماً وعدوانا ليلة ١٦ ايلول سنة ٩٢٨

وعلى اثر تلك الجناية الفظيعة ابلغتنا الحكومة ارسال نقطة بوليس اضافية الى قرية معلول وهذا مما يزيد في شقاء اهالي القرية وخسارتهم

فالرجاء ان يعمل اولياء الامور لردع المحرضين عن المداخلة بشؤون اهالي معلول اذ كفاهم ما جروه على اهالي القرية من المصائب والشقاء وانا على ثقة ان اهالي معلول يصطلحون حينئذ ويحل الوئام محل الخصام

مختار قرية معلول
يوسف محمد العباس

الكرمل في نابلس

تاتينا شكايات من مشتركي الكرمل في نابلس من حين الى آخر ان بعض الاعداد تتاخر عنهم وقبل اسبوعين وردنا كتاب من السيد بدوي البحش يخبرنا بتاخر عددين عن الوصول

وفي ٢٤ تشرين اول جاءنا كتاب آخر منه بتأخر عددين آخرين

نحن واثقون من ان الجريدة ترسل اليه بانتظام فنرجو من ادارة البريد ان تنبه الموزعين ليدققوا في التوزيع

التطور في حياة الامم

عنوان محاضرة يلقيها الاستاذ موريس خباز في نادي الشبيبة البيت لحمية بعد ظهر الاحد في ٢٨ الجاري .

قران

اقترن حضرة الاديب السيد افانكل متى بالانسة المهذبه نينا فكتوريا قبيس فنهنئ العروسين

الدكتور ميشل ابو ناضر

عاد حضرة الفاضل الدكتور ميشل ابو ناضر من لبنان الى حيفا وفتح عيادته واستأنف اعماله فنرحب بجنابه

القس خضر

وعاد من بلاد الانجليز حضرة الفاضل القس يعقوب خضر

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

نمرة القضية ٢٢٣٩ سنة ٢٨

الى نمر العشوه من من دير غسانه مجهول الاقامة

بما ان عبد اللطيف افندي الخماش بوكالته عن الحاج سعيد افندي كمال من نابلس يطالبك بمبلغ ستماية وخمسين قرش مصري بموجب سند مؤرخ ٢٦ ايلول سنة ٩٢٧ لمرور سبعة اشهر ولتمنعك عن الدفع طلب جلبك والحكم عليك بالمبلغ المذكور مع الرسوم وحيث تعسر تبليغك الدعوتية لمجهولية محل اقامتك تقرر بالطلب اعلانك باحدى الصحف لتحضر بالساعة الثامنة صباحاً من يوم الاربعا الواقع ٢٨ ــ ١١ ــ ٩٢٨ واذا لم تحضر ولم ترسل وكيلاً عنك تجري المحاكمة بحقك غيابا ولاجله صار نشر هذا الاعلان

٢٤ ــ ١٠ ــ ٩٢٨

حاكم صلح نابلس

يوم في تاريخ حيفا

يوم السبت الفائت اشتركت حيفا ببلديتها واعيانها ووجهائها ورؤساء طوائفها وجالياتها المختلفة في حفلة رفع الستار عن الحجر الاساسي للمدرسة الانجليزية العليا للبنات التي دعا اليها سيادة المطران ماكنز وقرينته ومديرة المدرسة المس غاردنر وقد تفضل سعادة وكيل المندوب السامي وحضر من القدس خصيصاً لشهود الحفلة ولما اقبل تصحبه قرينته والمستر كولفيل مندوب اللواء الشمالي وقرينته أنشد نشيد جلالة الملك وحضر الحفلة ايضاً المستر ابرامسون وقرينته وكريمته

واستعجل في الرجوع من بيروت لحضورها جناب حسن بك شكري رئيس البلدية فحضرها بصفته الشخصية لانه كان جرى الترتيب قبل عودته ان يمثل البلدية نائب الرئيس السيد ابراهيم صهيون

افتتح الحفلة سيادة المطران ماكنيز ورحب بالحضور وعين الخطباء وبين اهمية المعهد وما سيكون له من التأثير الادبي والاخلاقي في مستقبل حيفا

ثم تلا السيد رشيد الخوري سكرتير البلدية خطاباً باسم البلدية وشكر القائمين بهذا المشروع وحيا المعهد باسم التكنكوم المستر بوزنر

ثم وقف سعادة المندوب السامي وافتتح خطابه معرباً عن سروره انه انتقل من الاشتغال بمسألة حائط قديم الى الاحتفال ببناء معهد علمي جديد وذكر شيئاً عن مستقبل حيفا الباهر وعن ان المعهد سيساعد على النهضة العلمية والاخلاقية لتتمشيا جنباً الى جنب مع العمران السريع

ثم ذكر اسماء الذين لهم ايادي بيضاء في مساعدة المعهد كالمطران ماكنيز والمس غاردنر والمستر نوبل مهندس اللواء والمستر ابرامسون والمستر كولفيل ورفع الستار عن الحجر الاساسي ووضعه بيده وختمت الحفلة بتناول المرطبات

نشرة اعلانات

جاءنا عدد من نشرة الاعلانات للسيد انطون البينا في القدس وهو من اشهر محلات الاعلان والنشرة مملوءة بالاعلانات المتنوعة والمحل عبارة عن واسطة طيبة لتسهيل البيوع والمشتروات والرهونات ولنشر الاعلانات

برلمان فلسطين

ستنظر جمعية الامم في السادس والعشرين من الشهر القادم في مسألة المجلس النيابي لفلسطين

= دعوى قتل شاويش بوليس في سيرين =

لم تنته محكمة نابلس المركزية المنعقدة في الناصرة من النظر في هذه الدعوى فاجلتها الى يوم الاثنين القادم

زفاف

اليوم الاحد يجري زفاف السيد يوسف مراجل على الآنسة عبلا طنب في بيروت فنهنئ العروسين

الوهابيون وشرق الاردن * تفيد الانباء المختلفة انه على اثر غزوات قام بها الحويطات وبنوصخر من عربان شرق الاردن على بعض قبائل الوهابيين تقدمت جموع الوهابيين في طريق عمان ويخشى البعض من وقوع حرب ينجد فيها الانجليز شرق الاردن * الجوع في البلاد * تفيد الانباء المختلفة ان فقراء الاهالي في القرى بدأوا يشعرون بشدة الجوع

حفلة افتتاح الجمعية الرياضية التابعة لاوبرا الكاردينال فراري * يوم الاحد الساعة الخامسة بعد الظهر يحتفل بتدشين نادي الجمعية الرياضية فنرجو لها الازدهار

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

غير قوة وان يقنع بالمتزلفين منهم

والبوم بعد ان صار في مقر الامير رجال مخلصين كالشيخ فؤاد الخطيب وحامد باشا الوادي ومصطفى وهبه علمتهم التجارب ان ينظروا الى الموقف كما هو لا كما يصوره الخيال صار سموه يميل كل الميل الى مصالحة الموقف مع الاماني الوطنية على ما يظهر وربما بذل مساع جدية لدى الدوائر السياسية الانجليزية حتي نال التبديل الذي عرضه على الوطنيين في شرق الاردن الا وهو جعل عدد النواب المنتخبين عشرين في مقابل ستة معينين وعندنا انه يحسن بالوطنيين في شرق الاردن ان يقبلوا بهذا التبديل .

وعلى كل حال هذه اراء واستدلالات مشرف من بعيد يعرضها للنظر فيها ولا يجزم بصحتها .

ولا عجب فكل حكومات اوربا تفعل ذلك وفي هذا عبرة للعرب فاذا جمعوا كلمتهم والفوا لهم رايا عاماً كالصهيونيين تحترمهم اوربا وتصير تتحاشى مثل هذه التصريحات لئلا تغضبهم

انباء العالم

المانيا والصهيونية

في اليالستين ويكلي ان الحكومة الالمانية بعثت الى الجمعية الصهيونية بالرسالة الاتي تعريبها

« الحكومة الالمانية كعضو في جمعية الامم وشريكة في ضمانة وصاية فلسطين تعترف بحق اليهود ببناء وطنهم القومي في فلسطين وتعطف عَلَى عمل البناء في فلسطين الذي يخدم مصلحة السلام والمدنية »

الكرمل : ليس هذا بجديد على الحكومة الالمانية فقد كانت موالية للسياسة الصهيونية من قبل الحرب وقد ارادت ان تتخذ الصهيونية على راي احد مستشرقيها جسراً تمد نفوذها عليه من بلغراد الى بغداد . ولكن الصهيونية اتخذت السياسة الالمانية في عهد الدولة العثمانية جسراً لنفوذها ولما شعرت بقرب انهيار العظمة الالمانية قفزت من على ذلك الجسر الى الدردنوط الانجليزي فاستقبلتها السياسة الانجليزية فرحة ويظهر ان الصهيونية والسياسة الانجليزية اتيعالجان وكل واحدة منها تريد اتخاذ الاخرى جسراً في بلاد العرب النيام .

كما يظهر ان السياسة الالمانية عادت الى التزلف من الصهيونية

غاندي يقتل عجلا !

يعلم القراء ان الهندوس يقدسون البقر وقد بلغ بهم التقديس الى حد قد لا يتصوره غيرهم . فانهم يدهنون بيوتهم ولا سيما مطابخهم كل يوم بروث البقر والذي يقتل منهم البقرة عمداً يكفر ويخرج من دينهم واذا قتل خطأً يعاقبونه بالاغتراب عن اهله ووطنه سنة كاملة يحمل في يده ذنب البقرة المقتولة ليكون دليلاً على جنايته فلا يجالسه احد من الناس ولا يؤاكله ولا يشاربه . ويحتم عليه ان لا يحمل معه مالاً ولا زاداً بل يخرج صفر اليدين وينادي بصوت حزين « قاتل البقرة يطلب السماح ! » يسمع الناس ذلك فيلقون اليه من بعيد طعاماً او شراباً .

فلا يزال يهيم على وجهه حتى تنتهي مدة العقاب فيذهب الى نهر الكنج ويغتسل فيه . ثم يعود الى اهله بعد ما كفر عن جنايته وتطهر من ذنبه !

هذا هو مقام البقر عند القوم وما زالت الدماء العزيزة تسفك في البلاد لاجل البقر فلا يسمح الهندوس لمسلم او غيره بقتل البقرة امامه بل يدافع عنها بنفسه فاما ان يقتل قاتل البقرة او يهلك دونها . فالبقرة معبودة حية في زعم القوم بل ان شأنها لاعظم واكبر من داما وكرشنا وغيرهما من آلهتهم

ولكن غاندي وهو المصلح الذي لا يهاب احداً في الاصلاح ضرب القوم ضربة قاضية في تقديسهم لمعبودتهم الكبرى . فقتل هذا الاسبوع عجلاً في مدرسته امام جمع عظيم ساخط من الهندوس وكان هذا العجل مرض مرضاً شديداً اعيا الاطباء علاجه فلما يئس غاندي من شفائه اراد ان يخلصه من آلامه فلقحه بمصل سام قتله في مكانه

هذه هي اول مرة في تاريخ البلاد كلها يقتل فيها هندوسي بقرة بهذه الجرأة وهذا الاعلان العام . وقد قامت بسببه قيامة الهندوس على غاندي واخذوا يصبون على رأسه لعناتهم بل انه لما علم انه سيقتل العجل المريض اسرع اليه زعماء القوم ومنعوه من الذنب العظيم وهددوه بانه يطرد من الهندوسية بل ربما يفقد رأسه فيموت ملعوناً الى ابد الآبدين !

ان غاندي ابى طاعتهم ونفذ امره بكل جرأة وشجاعة . وقد نشر الآن مقالة في الموضوع قال فيها ما يأتي : —

« انا اعلم ان الرأي العام لا يوافق على عملي بل يعده كفراً وزندقة ولكن الدين لا يتقيد بالرأي العام ولا يبالي برضائه او سخطه بل هو يمضي في سبيل الحق بقدم ثابتة ورأس عال وقد يرى بعض الناس او كلهم في امر انه كفر والحاد واراه انا ديناً وتقى فهل يجب علي في هذه الحالة ان اوافقهم وارفض اعتقادي وبصيرتي . كلا لن افعل ذلك بل اعمل ما يوحيه الي وجداني . هذا هو ما يجب علي دون سواه »

« ان الحيوان المريض اذا انقطع امل شفائه يجب قتله هذا هو الدين عندي . وكذلك يأمرني ديني بان افعله مع الانسان اذا أصيب بمرض عضال لا يمكن شفاؤه وان الذين يظنون ان قتل النفس في كل الاحوال ذنب ليسوا الا جهلاء بالدين وروحه . ان النفس التي تعاني آلام الموت اذا قتلناها بطريقة سهلة سريعة نكون قد احسنا اليها احساناً عظيماً ، وقمنا بعمل انساني مجيد ، وكسبنا عطف الله ورضاءه ان الذي ينهشه الثعبان اذا لطمناه لطمة على وجهه لننبهه من غشيته التي قد تنتهي بالموت لا نكون قد جنينا عليه جناية بل تعد لطمتنا هذه خدمة مشكورة له »

(المقطم)

الموقف الاقتصادي

رأي في الربا الفاحش

حدثنا لما كنا في الناصرة لاخوم رة احد خريجي الجامعة الاميركية عما نكتبه عن الربا حديثا لامنا فيه على نقمتنا على الفاحش منه وخصوصاً في اعطاء القروض للمزارعين

ومما قال ان الفلاح العربي تغلب على اكثريته البساطة وهو غير مؤسس في علم الاقتصاد ويميل الى الاسراف فاذا اتيح له ان يقترض مالاً بفائدة يسيرة يكثر من الاقتراض دون ان يحسب حساب عدم اقبال المواسم او بالحري دون ان يفكر في المثل القائل « على قدر بساطك مد رجليك » فيستغرق في الدين ولا يعود يستطيع الخلاص منه

اما اذا وجد ان الفائدة فاحشة فانه يتحذر منها ولا ياخذ اكثر مما يحتاج اليه من الدراهم وينتبه فلا يصرفها الا فيما هو ضروري لفلاحته وزراعته وذكر لنا ان بعض المزارعين ياتون الى الناصرة للاستقراض من البنك يطلبون مالا كثيراً ويصرفون جانبا مما يستقرضونه على مشترى الهدوم وعلب الحلولان الفائدة يسيرة وبعكس ذلك الذين يستقرضونه بفائدة فاحشة

ننشر هذه الفكرة احتراماً لراي صاحبها وتجربته واختباره ولكننا لا نؤمن بها كثيراً لاننا نعتقد ان المزارع الجاهل الذي لا يعمل معدلات حسابه ولا يتمشى على قواعد اقتصادية يقترض كل ما يستطيع اقتراضه وينفق بلا حساب سواء كانت الفائدة فاحشة ام معتدلة وان معالجة جهل الفلاح علم الاقتصاد وتنويره خير من مداواة هذا الجهل بالربا الفاحش لان الربا الفاحش في راينا ضربة مميتة للزراعة والصناعة والتجارة

البترول الروسي

لندن - قررت شركات البترول الروسية المتحده ان تخفض سعر الجالون من البترول بنسين وقد عد هذا القرار خطوة اولى نحو التنافس في تخفيض اسعار البترول (ص)

الكرمل : وعندنا تتلاعب الشركات في اسعار الكاز وتستنزف اموال الاهالي في هذه السنة الضيقة

الاتفاق البحري

البريطاني الفرنسوي

لندن - نشر كتاب ابيض يبحث في الاتفاق البحري البريطاني الفرنسوي وهو مستند رسمي مطول مؤلف من خمسين صفحة وغير مقتصر على ما تبودل من المراسلات بين الحكومتين البريطانية والفرنسوية بل يتضمن تلغرافات تتعلق بموضوع اجتماعات اللجنة التمهيدية للعدول عن التسليح ويبين كيف ان المشكلة المعقدة المتعلقة بنزع التسليح البحري والبري نجم معظمها عن اختلاف اساسي في الرأي بين الحكومتين البريطانية والفرنساوية

ويبين الكتاب الابيض كيف عالج الخبراء وبعض الحكومات هذه القضية بعلم اللجنة وموافقتها - في تبادل المفاوضات الكتابية بين بريطانيا وفرنسا دليل واضح ينفي ما يقال عن اتفاق سياسي بريطاني فرنسوي او اتفاق سري ويظهر ان استنكاف البلادين من تغيير موقفها السابق تغلبت عليه رغبتها في وجود قاعدة لاستئناف اعمال اللجنة التمهيدية ر

توكيو - نشرت مذكرة يابانية مؤرخة في ٧ سبتمبر وهي تعد جواباً للمذكرة البريطانية الحاوية لنص الاتفاق البحري البريطاني الفرنسوي وتعرب المذكرة عن موافقة اليابان الصادقة على مبادئ الاتفاق ولكنها تلح في اعادة النظر في المواد المبحوث فيها عن تحديد عدد الطرادات البالغ تفريغها عشرة الاف طن والغواصات الكبيرة لان اليابان ترى انه يتعذر ان يجعل لهذين النوعين من السفن حد معين ترضى به جميع الامم روتر

باريس - اذيع كتاب اصفر عن الاتفاق البحري وهو مماثل للكتاب الابيض البريطاني ولكنه يحتوي على البرقيات الفرنسوية المرسلة الى الساسة الفرنسويين في البلدان الاجنبية . ومما هو جدير بالاعتبار هو ان الاوراق التي اصابها المستر هوران ونشرتها جريدة «النيويورك اميركان» غير مذكورة في الكتاب الاصفر لانها اعتبرت ذات اهمية ثانوية وهي مشتملة على اخبار اجمالية عن الحوادث لافادة رجال السياسة الفرنسويين الذين يمثلون فرنسا في العواصم التي ليس لها شأن في هذه القضية ر

الطيران واصحاب الملايين

نيو يورك - عرض الدكتور اكنر على هنري فورد وابنه ادسل ان يسافرا مجانا في المنطاد «جراف زبلين» في اثناء تجوله في اميركا وعودته الى اوروبا . وعرض مثل ذلك على كل صاحب ملايين آخر يقبل ان يقدم ١٤ مليون دولار لانشاء اربعة مناطيد للسفر فوق الاطلنتيك وانشاء مطارين عظيمين الاول قرب بال والثاني قرب واشنطون (ص)

الواجبان

كل فرد منا عليه واجبان واجب للمصلحة العامة وواجب للمصلحة الخاصة ولا يجوز اهمال احدهما

اما الواجب الخاص فيساق اليه الانسان بالغريزة ولذلك لا نبحثه في هذا المقام

اما الواجب العام فهو سياج او حصن الواجب الخاص واهماله يعرض المصلحة العامة والخاصة للخطر كما هو الحال في فلسطين في الحكومات الوطنية يوكل الى الحكومة او بالحري الى المجلس النيابي والى الصحافة امر العناية بالواجب العام

اما الحكومات الاستعمارية فتنصرف الى الاهتمام بالواجب العام نحو بلادها وشعبها . وحكومة فلسطين عدا عن كونها استعمارية فقد عهد اليها من قبل جمعية الامم بامر مساعدة اليهود على بناء وطن قومي في فلسطين ولذلك فمطالبتها بالسهر على حقوق العرب العمومية والاهتمام بالواجب العمومي المختص بهم من الامور غير الطبيعية فلا يجوز لنا اذاً ان نترك للادارة امر الاهتمام بشؤوننا العمومية وننصرف بكليتنا الى الاشتغال بالامور الخاصة

ولا ان نعتمد على الصحف بالسهر على هذه الحقوق والواجبات فصحفنا كثير منها اصفر كثيراً من ان يجوز الاعتماد عليها في شيء من ذلك . فالسهر على الواجبات العمومية في فلسطين من خصائص كل فرد من العقلاء المخلصين

اهمال هذا الواجب هو الذي كشف عيوبنا في هذه السنة

عدم قيام كل واحد منا بنصيبه من العمل لزيادة الانتاج هو الذي افقر البلاد فلما امحلت مواسم الفلاح ظهر الافلاس وعمت الحاجة واحدق بنا الضيق

قد يقول كل واحد منا ما شأني او ماذا استطيع ان اعمل لزيادة الانتاج .

نجيب على هذا السؤال جواباً يصلح لكل فرد وهو :

لا تستهلك اكثر مما هو ضروري لك ولا تنفق في غير بلادك ما تستطيع ان تنفقه فيها

ونقول للتاجر وبائع الحاجيات مثلا ارحم المزارع والعامل ولا تستفيد من سذاجتهما وتربح اكثر من الربح الحلال منهما

وللمحامي انصحهما لصالح كل منهما خصمه وينصرف الى عمله

وللطبيب اخدم الصحة العمومية بكل قواك لينشط العامل والمزارع ولتكثر مواليدهما

وللوجيه اجتهد في ازالة خلافاتها كلما وقعت ما استطعت الى ذلك سبيلا

وللمعلم علم الاولاد علما عملياً واحي فيهم الرغبة في الزراعة والصناعة والتجارة وافهمهم ان يداً على المحراث خير من الف يد تمسك القلم لتترجم عن عقل مريض او لسان بذيء او لتسطر معرفة ناقصة لتنيل شهرة محزنة . وعلم الاولاد فوق تعليمهم العلوم الانصراف الى الاعمال المنتجة . علمهم اصول الاقتصاد

بلاؤنا جهلنا وفساد اخلاقنا فليحارب كل منا الجهل وفساد الاخلاق ويدعو الى الانصراف الى العمل وحسن المعاملة ومراعاة القواعد الاقتصادية وبهذا نخدم الواجب نحو المصلحة العامة ونصون مصالحنا الخاصة فننجو مما هو حال بنا من الضيق والافلاس

تعشرون النعنع والشبث

وتبتلعون الجمل

قبل الفي سنة كان في فلسطين فئة من الناس مركزهم الرئيسي في القدس يقال لهم الفريسيون وقد لقبهم السيد المسيح بالمرائين فصار هذا النعت مرادفاً لاسم الفريسيين فلا تقول الفريسيين الا ويتبادر الى ذهنك انهم المراؤون

هؤلاء الناس كانوا يبيحون لانفسهم ما يحرمونه على غيرهم . كانوا يتظاهرون بالعلم والتقوى والصلاح والمحافظة على الدين ويقلبون حسنات الناس الى سيئات . وكان لهم اذناب واشياع من المرتزقة في كل انحاء فلسطين يأتمرون باوامرهم ويهـ ون على خصومهم وقد انتهرهم المسيح في جملة مواقف وندد باعمالهم واخيراً قال لهم قولا منطبقاً على حقيقتهم الا وهو انتم تعشرون النعنع والشبث وتبتلعون الجمل .

يعني تدفعون اعشار النعنع لتظهروا للناس انكم اتقياء وامناء وتبتلعون الجمل على رغم كبره .

ويظهر ان التاريخ يعيد نفسه وان مثل هذه الفئة موجودة في القدس ولها اذناب واشياع توحي اليهم السحر

اخبرنا صديق ان رجلاً كتب في بعض الصحف المعلومة يلوم صاحب الكرمل ويندد به لانه لم يشترك في الحملة على مسألة البراق

لم نجد لمثل هذه الصحف شبيهاً الا طنابر البلديات فكما تطوف هذه الشوارع والبيوت لتجمع الاقذار كذلك بعض الصحف تطوف على بعض العقول القذرة لتجمع محاصيلها

ولعل الكاتب الذي ندد بنا لم يسمع بحديث كبير قريش مع قائد جيش الحبشة الذي يتلخص بقوله :

رد الي ابلي وللكعبة رب يحميها ؟!

او انه كان مشتغلاً بامور اخرى عن سماع صيحات الكرمل منذ عشرين سنة لتنبه الناس الى الخطر الصهيوني وتدعوهم الى دفعه وترشدهم الى اقوم طرق الدفاع عن الوطن حتى لا يقعوا في مثل خطر البراق وسواه يوم كان اكثر اسياده الزعماء او اباؤهم إما سماسرة صهيونيين او بياعين او يشتغلون في اضعاف الاهالي لاستخلاص اراضيهم منهم ليبيعوها مما اوصلنا الى هذه الحالة ؟!

أيضيع السكوت عن مسألة فرعية جهاد عشرين سنة للكرمل في سبيل الوطن؟ انه لمنطق غريب بل هو نكران جميل فاضح لا يقوى عليه الا . . .

لسنا نعلم متى كان الفريسيون وطنيين حتى يجلس اذنابهم على كراسي الدينونة ويدينون الناس

البراق فرع من مجموع الوطن الذي مر على صاحب الكرمل عشرين سنة وهو يجاهد مدافعاً عنه يوم كان زعماء اليوم يتلقون عن ابائهم دروساً نبتهل الى الله ان ينقذ البلاد من عملهم بها

لو ان امثال هذا الكاتب يقولون لابائهم واسيادهم لا تستخدموا عبيداً في الادارة العاملة على تحويل البلاد الى وطن قومي للصهيونيين

اولو انهم يدافعون عن الوطن دفاعاً خالصاً . او لو يسلم الاهالي من فسادهم وشرهم . او لو كان تنديدهم صادراً عن نية خالصة لقبلناه وعذرناهم وشكرناهم ايضاً

ايريد الكاتب واسياده ان يطمسوا دفاع الكرمل المجيد عشرين سنة عن الوطن وتنبيه الاهالي الى خطر الصهيونيين بمثل هذه الانتقادات التي كلها رياء وبخس اشياء ؟!

استنكرنا قول الفيلسوف الدكتور شبلي شميل لنامرة قبل الحرب :

« انت تخدم امة لو علمت ان الشتيمة تنفعك لضنت بها عليك »

ولكن يظهر انه رحمه الله ابتلي بامثال هذا الكاتب واسياده من قبلنا فوصل الى هذه النتيجة فانذرنا بها

نريد ان ننبه سماحة الحاج امين افندي الحسيني انه اذا كان يريد بلا تشبيه ان يقتدي بسياسة معاوية « اعطه جمله » بان هذه السياسة قضت على دولة الامويين . ولا نظنه يقوى على طمس خدمات الكرمل الخالصة لله وللوطن بابواق كابواقه التي ينفخ فيها امثال احمد الامام وسفيه الشرق وصاحب النفير وصاحب الشورى المعروفين والتاريخ النزيه سوف ينصفه على اختيار هؤلاء ابواقاً

صاحب الكرمل يتوسل الى الله ان يلهم الصهيونيين المطالبة بملكية الاقصى والقيامة والمهد على رجاء ان العالمين المسيحي والاسلامي يستيقظان للدفاع عن فلسطين ومقدساتها التي وصلت الى ما هي فيه بزعامة سماحة الحاج امين افندي وجنوده وابواقه وامثالهم

أقضي على صاحب الكرمل ان يتلقى الوحي عن ذلك الكويتب الجنيني الاميني ؟! وهل اذا لم يسترشد بفكره وينقاد لرأيه ورأي امثاله يكون خائناً ؟!

كان المرتزقة قبل الحرب يتقربون من الصهيونيين بشتم صاحب الكرمل واليوم بعد ان اغنت السياسة الصهيونيين عن المهاترين صار على ما يتراءى لنا ان بعض الذين يريدون ان يقترضوا اموال الايتام او ينالوا وظائف لهم او لذويهم في الاوقاف والمدارس الاسلامية يتقربون من سماحة الحاج امين بالتهجم على صاحب الكرمل كما كان الاوادم يتقربون من الامويين بلعن علي كرم الله وجهه

ان كان صاحب السماحة الحاج امين يريد ان يضع نفسه في مصاف خصوم الوطن من الصهيونيين فليقتد ببعض زعمائهم ويخاصمنا مثلهم خصومة شريفة تساعد رغبتنا الشديدة في المحافظة على احترامه

سكتنا عن المجلسيين لنحافظ كرامتهم ولنشتغل بما هو اهم فعسى ان ينبه سكوتنا نفوساً كريمة منهم فلا نضطر الى معاملة كل واحد بما يستحق ولا نكتم العقلاء ان المصلحة العامة تقتضي تأليف الرأي العام والتعاون على خدمة الوطن وهذا يقضي باسكات ابواق السوء التي تبوق لتأكل غير مبالية بالعواقب

يخيل الينا ان هذه الابواق سوف تزعج الارض والسماء على اثر ظهور هذا المقال وعسى ان لا يطرب سماحة الحاج امين افندي على نغماتها فانها خطوط سوداء وعلامات حزن وصيحات غربان

الزراعة

—✵ تحسين زراعة الزيتون ✵—

لحضرة المهندس الزراعي النشيط السيد حسني المقدادي (مونبيليه)

ان معدل محصول شجرة الزيتون في فلسطين يقل عنه في غيرها من البلدان الزراعية المتقدمة كفرانسا وايطاليا واسبانيا واليونان . ويعزى هذا النقص في معدل المحصول الى نقص في اساليب الفلاحة المتبعة عندنا . فالفلاح الفلسطيني لا يقدر اهمية التزبيل والحرث والتعشيب وخزن رطوبة الارض وغير ذلك من الاعمال الفلاحية في زيادة انتاج الزيتون

والاعتقاد السائد هو ان شجرة الزيتون تعيش في اكثر انواع الاتربة حتى في الضعيفة والوعرية منها . قد يكون ذلك صحيحاً لكن الزيتونة لا تنتج كثيراً في امثال هذه الاتربة حيث تقل المواد الغذائية الضرورية لنمو الشجرة ولحسن انتاجها الا اذا سمدت وانه من البديهيات التي لا ريب فيها ان تسميد الزيتون اصبح ضرورة حاتمة لزيادة المحصول

واني اذكر للمزارع بعض نقاط رئيسية يحسن به ان يعمل بها اذا اراد من زيتونه مورداً رابحاً : —

اولاً يجب حرث ارض الزيتون في اوائل الشتاء حتى تستقبل التربة مياه الامطار فتختزنها ويستفيد منها شجر الزيتون في فصلي الربيع والصيف عندما تكون في حاجة شديدة الى رطوبة الارض

ويحسن اعادة الحرث مرتين او ثلاث ولتكن المرة الاخيرة بعد توقف الامطار ليخف تبخر المياه الارضية في الصيف . بهذا يقاوم الزيتون مضار الجفاف والارياح الشرقية التي تكثر في اواخر الربيع والتي سببت نقصاً كبيراً في محصول هذه السنة

ثانياً ان ازهار الزيتون تحتاج الى نور وحرارة وهواء فيجب تقليم الشجرة واعطائها شكلاً موافقاً لنمو الازهار والقاحها . ثم يجب ازالة بعض الفروع الناشفة والفروع الطامعة التي قلما تحمل ثمراً . والفروع الطامعة هي التي تستطيل

كثيراً الى اعلى · وهذا التقليم ضروري لزيادة محصول الزيتون

ثالثاً ان طريقة جمع الزيتون بالضرب بالعصي طريقة مضرة يجب تجنبها · فنحن نعرف ان الفروع ذات السنتين من العمر هي التي تحمل الثمر فاذا اتلفها الفلاح بالضرب بالعصا لا تحمل الشجرة ثمراً في السنة التالية بل يجب ان تمر سنتين حتى تنمو فروع جديدة وتثمر · ولهذا السبب لا يحصل الفلاح على محصول كاف من الزيتون الا كل سنتين في بلادنا

رابعاً ان حب الزيتون يحوي اكبر كمية من الزيت عند اصفرار لونه فلا يحسن جمعه وهو اخضر كما يفعل البعض في بعض مناطق فلسطين كما انه لا يحسن تركه متأخراً على الشجر لان ذلك لا يزيد في كمية زيته المجردة

خامساً يجب ازالة الاعشاب من ارض الزيتون خصوصاً تلك التي تنمو بالقرب منه وحوله · اذ ان هذه الاعشاب تمتص من مواد التربة الغذائية وتضعف الشجرة وتقلل من محصولها

سادساً ان شجرة الزيتون تمتص من الارض كل سنة مواد كيماوية فاذا لم ترد هذه المواد الى الارض بشكل زبل بلدي اوسماد كيماوي ضعفت الشجرة وقل ناتجها · ومن هنا نرى ضرورة استعمال الزبل البلدي والاسمدة الكيماوية

ولفائدة المزارع نذكر بعض نصائح عن تسميد الزيتون :—

١ اذا كان الزبل البلدي رخيصاً ولديك منه كميات كبيرة فيحسن بك ان تستفيد منه وتستعمله لتزبيل زيتونك باضافة نحو الالفي كيلو لكل دنم ولكل سنتين اذا كان من نوع جيد · اما اذا كان غير جيد فيجب مضاعفة هذه الكمية او اضافة اسمدة كيماوية اليها بالمقادير الاتية لكل شجرة كبيرة : كيلو من سلفات الامونياك وكيلو من السوبر فوصفات ونصف كيلو من سلفات البوتاس

٢ اصبح استعمال الاسمدة الكيماوية منتشراً في بلادنا بسبب فوائده الكثيرة فشجرة الزيتون الكبيرة تحتاج لزيادة محصولها الى الكميات الآتية منه لكل سنة : كيلو ونصف كيلو من سلفات الامونياك وكيلو ونصف كيلو من السوبر فوصفات وكيلو من سلفات البوتاس ·

اما الاول فيبذر في شهر شباط في اواخر الشتاء واما الثاني والثالث فيبذر في اوائل الشتاء ·

وطريقة استعمالها هي ان تدفن حول الشجرة بعيدة عن جذعها بنحو المتر والدفن يكون على نحو الشبر من العمق ·

ويقول المسيو بونه العالم الاختصاصي في زراعة الزيتون ان هذه المقادير تضاعف محصول الزيتون مرتين وثلاث

اغرسوا شجرا

يا اهل فلسطين :

اذا لم تعلمكم هذه السنة ان لا تجعلوا كل اعتمادكم على زراعة الحبوب فلا شيء في الدنيا يعلمكم ·

جربتم بيع الاراضي لسماسرة السوء وللصهيونيين ورأيتم بعيونكم التي سوف تأكلها ديدان القبور كيف ان الذين باعوا اراضيهم صرفوا اثمانها واضاعوا اوطانهم وصاروا نوراً يتيهون في الارض ولا يستقرون · يجوعون ويعطشون ويعرون ويقرون ويشقون ويذوقون جميع انواع العذاب في الحياة الدنيا ولم تتوبوا عن بيع الاراضي بل ولم تتعلموا ان لا تبيعوا آجلكم المقيم بالعاجل الزائل ·

ضربكم الله سبحانه وتعالى في هذه السنة بالمحل لتعتبروا انكم اذا لم يكن لكم اراضي تطعمكم فانكم تحتاجون وتجوعون ولتتعلموا ان لا تجعلوا كل اعتمادكم على زراعة الحبوب حتى اذا امحلت لا تلاقون مما تأكلون ·

نحن لا نقول اهملوا زراعة القمح والشعير والقطاني والسمسم كلا بل يجب ان نعتني بها وان يكون عندنا من القمح والشعير والقطاني حاصلات تغنينا عن المشترى ومن السمسم ما نبيع بمليون جنيه في السنة على اقل تعديل ·

ولكن يجب ان نزرع الاراضي الجبلية الوعرية البعلية زيتوناً وعنباً بين الزيتون · فاذا امحلت الحبوب عوضنا الزيتون والعنب ولم نقع في مثل ما نحن فيه من الضيق

ويجب ان نزرع اراضي الغور نخيلاً وموزاً وبرتقالاً فلا يبقى اهله فقراء كما هم اليوم

من يجلس اليوم من المزارعين في بيته او في مضربه كسلاناً ولا يحفر في ارضه جوراً فهو يحفر لاولاده بكسله قبوراً ومن يحفر للاشجار منذ اليوم جوراً يعد لابنائه كنوزاً لا تفنى فاحفروا جوراً واغرسوا شجراً وعيشوا ابداً آمنين في اوطانكم وقولوا الا لعنة الله على من يحاول ان يحتال علينا بمشترى شبر من اراضينا لبيعه للصهيونيين

ان الحكومة التي منحت اهالي الغور اراضيهم يجب ان تساعدهم على الاحتفاظ بها والمعيشة منها ويجب ان تدرأ عنهم خطر السماسرة المخربين · وان تسهل لهم وتساعدهم على غرس النخيل والموز والبرتقال

بائعة القبلات

كانت الاسر الارستوقراطيه في روسيا قبل الثورة البلشفية تقيم حفلات ومراقص تبيع فيها الفتيات والسيدات الجميلات ازهاراً واشياء اخرى لاجل الاحسان ومواساة الفقراء وكانت القبلات من تلك الاشياء ومن اكثرها رواجاً في سوق الاحسان · وقد حازت الانسة « هونا كارولنرو » ابنة احد كبار الضابط الروسيين شهرة واسعة في هذه التجارة · فكانت تقف خلف حاجز وتعرض شفتيها للرجال والشبان ليقبلوها مقابل مبالغ طائلة يتبرعون بها لمؤاساة البائسين

والان بعدان توطد حكم السوفيات في روسيا وطردت اكثر الاسر الارستوقراطية وصارت مشردة في ارجاء اوربا ما تزال « هونا كارولنرو » تشتغل بتجارتها القديمة ولكنها تبيع قبلاتها في حانة فاخرة بمدينة فينا · وقد جعلت ثمناً محدداً ٢٥ ريالاً اميركياً وتنفق كل دخلها من القبلات على اشراف الروسيين الذين يقاسون اشد الضنك في النمسا وغيرها · والذين عاشوا من قبل في ترف ورفاهية ولا يعرفون مهنة اوصناعة يزاولونها في بؤسهم الحاضر

« بيبلوس »

القضاء

التقرير الذي قدمه حضرات الاساتذة المحامون بنابلس

فخامة المندوب السامي المعظم

الموضوع : انتقاد مشروع قانون حماية المزارعين

انتشر هذا المشروع بالجريدة الرسمية في العدد ٢١٦ وعلى اثر ذلك هاج الرأي العام العربي وشرحت الصحف العربية الفلسطينية اسباب هذا الهياج

لا يخفى على فخامتكم ان النص الوارد في دستور فلسطين القاضي بنشر مشاريع القوانين لا اقل من شهر قبل تقنينها هو لاعطاء الوقت لاهالي فلسطين لبيان آرائهم وانتقاداتهم بخصوص تلك القوانين ولتأمين اطلاع الحكومة على الرأي العام بخصوص تلك المشاريع وذلك بعدان رفض اهالي فلسطين الاشتراك في مجلس تشريعي يكون لهم ممثلون فيه يدافعون عن حقوقهم فاذا كانت الغاية هذه اصبح من حق الاهالي ان ينتظروا احلال انتقاداتهم محل الاعتبار اذا كانت تلك الانتقادات موافقة للمبادىء التي استندت عليها القوانين لا سيما اذا كانت تتعلق بحق التصرف والحياة

ولكننا لا نخفي على فخامتكم ان الحكومة ، اذا استثنينا مشروعاً واحداً لم تلتفت الى الرأي العام في المشاريع الاخرى وبذلك لم تتحقق الغاية التي قصدت بها حكومة جلالة الملك من النص المذكور

ان الامر الذي دعانا لهذه المقدمة هو الألم الذي يشعر به كل عربي من جراء نشر قانون حماية المزارعين الذي من شأنه حرمان المزارعين من الحق الثابت لهم بتصرفهم ومن التشبث بالغاء القيود التي وضعت لصالحهم في قانون انتقال الاراضي لسنة ١٩٢٠ و ١٩٢١

يحق للعرب ان يتضجروا ويقلقوا من هذا المشروع لوجود المادة السادسة فيه إذ وضعت لطرد المزارعين من اراض يتصرفون بها منذ مئات من السنين وذلك بناء على اشارة الجمعية الصهيونية لغاء شيء

يقال عنه تعويض هو بالحقيقة اقل من كسرة خبز وكل ذلك يخالف تعهدات حكومة جلالة الملك بعدم تمييز عنصر على اخر في الحقوق

فالجمعية الصهيونية لم تقم بهذه الحركة التي نرى مع الاسف ان الحكومة القت اليها اذناً صاغية الا لبلع اراضي الحرم ووادي الحوارث دون ان تبقي منها شبر ارض للمزارعين العرب

ولذلك نرى ان نعرض لفخامتكم بعض الملاحظات بخصوص هذا القانون آملين من ان فخامتكم تقرونا عليها لموافقتها لروح العدل والانصاف وحقوق المزارعين

١ ان مشروع القانون المذكور يضع ايضاً احكاماً بحق المزارعين الذين يتصرفون بالاراضي منذ مئات السنين على طريق الارث من آبائهم واجدادهم ويعوض عليهم بمقدار اجرة سنة من متوسط الخمس سنين السابقة ٠٠ والمذكرة التفسيرية التي نشرتها الحكومة بينت سبباً لذلك هو ما وقع في السابق من ترجيح بعض المزارعين بيع حقوقهم لقاء دراهم معدودة

فنرجو من فخامتكم ان تسمحوا لنا بان نبين مغايرة هذا النص للعدل وحق التصرف والحياة والمبادىء السامية التي اتبعتها جميع الحكومات من جهة، وتفاهة هذا التعويض المنصوص عليه بالنسبة لحقوق المزارعين الثابتة منذ مئات السنين من جهة اخرى

لا يخفى على فخامتكم ان عائدية رقبة الاراضي للحكومة وحق الانتفاع للمتصرفين في الاراضي الاميرية يستند الى بعض المبادىء التي كانت دخلت في مؤسسات الامم والحكومات ولسنا بحاجة لبيان تاريخ ذلك

وانما حالة التصرف في الاراضي الاميرية في الحكومة العثمانية مشروطة بزراعة المتصرف لها، حتى اذا تركها المتصرف ثلاث سنين بلا زراعة اصبحت محلولة وارض كهذه اذا زرعها شخص آخر عشر سنين متواليات يحق له ان يدفع كل دعوى ترفع لنزع يده ٠ فاذا لاحظنا ان المزارعين في ارض الحرم ووادي الحوارث يزرعون هذه الاراضي منذ السنين الطوال ارثاً اباً عن جد نقول ان لهؤلاء المزارعين حقاً لا يقل عن حق اصحاب القيود الذين يأخذون قسماً من ناتج هذه الاراضي، مع ان الحق يقضي بان يكون هؤلاء المزارعون شركاء بنصف الارض ٠ اذ لولاهم لاضاع اصحاب القيد حقوقهم ٠ ولو لم يكن هؤلاء المزارعون يدفعون سنوياً قسماً معيناً للمتصرفين لثبت حق قرارهم، وان الاصول التي كانت مرعية لدى الحكومة تعاملاً لا قانوناً هو استمرار المزارعين وحقهم بالارض مهما تبدل المتصرفون ٠

فهذه الحالة تشبه حقوق المزارعين على الاراضي التي يزرعونها منذ مدة طويلة واذا بحثنا في تاريخ الامم نرى امثالاً كثيرة على ذلك ٠ ففي بروسيا كانت الاراضي لاصحاب القيود المالكين ولما نشر قانون سنة ١٨٨١ منح للمزارعين حق التملك بالثلث الى النصف في الاراضي التي كانوا يزرعونها، وذلك لقاء بدل يدفع لاصحاب الاملاك، ولا يزال يعتبر في هذه الايام حق المزارعة لقاء رسوم وتكاليف معينة في اراضي الخواص والفلاحين

وكذلك نظراً لما في ايدينا من المستندات لا يزال يوجد نوع الاراضي المسماة في انكلترة Copy Hold فهذه الاراضي ملك للوردات على ان لاصحاب المزارعة فيها حقاً مستمراً بالمزارعة لقاء بدل معين يدفعونه كل سنة

وكذلك ان قانون ١٨٨١ الذي لا يزال مرعياً قد اعترف بالحق المسمى Tenant Right الذي يمنع اخراج المزارعين من الاراضي التي تحت مزارعتهم، ومثل ذلك جرى في روسيا وغيرها

ان حق البدو المزارعين في وادي الحوارث وارض الحرم لا يقل عن الحق المذكور، فالعدل والتقاليد تقضي بمنع اخراج المزارعين من اراضيهم وبتمليكهم الثلث الى النصف في الاراضي التي تحت مزارعتهم ٠

٢ إن التعويض الذي فرضه القانون لمن يزرع الارض اكثر من خمس سنين هو غير عادل لان هذا التعويض اذا كان كافياً لمن يزرع الارض مدة خمس سنين فكيف يكون كافياً لمن يزرعها منذ عشرة او عشرين او ثلاثين او مائة سنة؟

فالعدل يقضي بان يضاعف التعويض كلما تضاعفت مدة الاجارة وان يتبدل القسم من الارض اذا كانت المزارعة مدة عشر سنين او اكثر

وعليه فاننا نقترح الغاء المادة المذكورة وتبديلها بنص يقضي بتمليك المزارعين قسماً معيناً من الاراضي التي يزرعونها على ان يختلف هذا المقدار من الثلث الى النصف بالنظر لمدة التصرف مزارعة

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول اسمى احتراماتنا ٠

عبد اللطيف صلاح، صادق عبد الهادي، شكري القره، عادل زعيتر

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل ٠ نجيب نصار